Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنها ولادة «صوفية وحشية» كفعل تدليل على طهر الولادة، وهي بالتالي الولادة المطهرية المكرورة مع الأجيال:

«كنت منذ ألف جيل وولادة، وسأكون بعد أجيال»[٢].

● **«أغاني الجريح»:**

البطل يولد في ثنائية الرؤية لينحل في تكاملية الرؤيا. هذا هو الخط العام لتجربة بولس العاصي طوق الفنية. إنها، في رأيي، ملحمة الانفصام والتواحد بداية ونهاية.

البطل في الرؤية يعاني مر الانفصام،

البطل في الرؤيا يعاني فرح التواحد،

* **في المرحلة الأولى**، نراه معدماً في ذاته، منفصماً، مقصوداً في لعبة الضياع المصفى. من دلائل انفصامه:

«معطف أسود»[٣]، أي إنه بلا هوية جسمانية.

«يبحث عن الأم المفقودة»[٤]، أي إنه يبحث عن ضياع آخر لينحل فيه، إنه في زمن المحو التام.

«ذاك الرجل كنته»[٥]، أي إنه يرحّل الذات باتجاه الخارج بحثاً عنها.

«برودة الكيان»[٦]، أي إنه عاجز عن الفصل المادي والانفصال، إنه عاجز عن التواصل.

---

(١) المصدر نفسه: ص ١٦.
(٢) «أغاني الجريح»: ص ٩.
(٣) المصدر نفسه: ص ١٠.
(٤) المصدر نفسه: ص ١٠.
(٥) المصدر نفسه: ص ١٠.